الشيئ الواحد واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قال
في الجامع فالارجح ان يبدأ بالمفرد فالظرف فالجملة و
والمؤكدات لا يجوز ان تتبع نكرة مطلقا عند البصريين
لما تقدم من انها معارف بالاضافة وندر قوله لكنه
شاقة ان قيل ذا رجب يا غدة كلما رجب واجاز
بعض الكوفيين ذلك مطلقا وبعضهم ان افادت النكرة
وصححه في الاوضح وقال ابن مالك هو اولى بالصواب
لصحة السماع بذلك ولان من قال صمت شهرا قد
يريد جميعه وقد يريد اكثره ففي قوله احتمال
يرفعه التوكيد واستند في السماع الى شواهد من كلام
العرب اوردها ومن الوارد قوله عائشة رضي الله عنها
وعن ابيها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام
شهرا كله الا رمضان وتحصل الفائدة بان تكون
النكرة محدودة والتوكيد من الفاظ الاحاطة كما
في البيت ومنا ان شذ شهرا مكان حول فقد حرفه قاله
في الاوضح والثالث منها عطف البيان اي معطوف
البيان سمي بذلك لانه تكرار لزيادة بيان فكانك
رددته على نفسه ولم يحتج الى حرف لانه عين الاول وهو
تابع موضح لمتبوعه ان كان معرفة او مخصص ان كان
نكرة كالنعت لكنه مخالفه في انه جامد غير مؤول
بمشتق

بمشتق وقد تقدم معنى التوضيح والتخصيص وخرج
بقوله موضحا ومخصص بقية التوابع غير النعت و
بما بعده النعت فيوافق متبوعه في اربعة من عشرة
اشياء تقدمت في النعت كاقسم بالله ابو حفص عمر
فعمر عطف بيان لابي حفص ذكر لايضاحه وقد تبعه
في الثلاثة الاول والتنكير وافهم كلامه ان عطف
البيان لا يخالف متبوعه تعريفا وتنكيرا وانه قد
يكون في النكرات ومنع بعضهم ذلك وخصه بالمعارف
واوجب البدلية فيما استندا اليه المجيز محتجا بان البيان
كاسمه والنكرة مجهولة والمجهولة لا يبين المجهول
ودفع بان بعض النكرات قد يكون اخص من بعض
والاخص يبين غيره ويعرب بدل كل من كل لما فيه
من تقدير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار
العامل وذلك مطرد ان لم يمتنع الاستغناء عنه واحلاله
محل الاول فان امتنع ذلك تعين كونه عطف بيان
كقولك هند قام زيد اخوها فاخوها عطف بيان
على زيد لا بدل لان البدل في نية تكرار العامل فهو
من جملة اخرى فتخلو الجملة المخبر بها عن رابطها
بالمبتدا كقول ابي الشاعر انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان

Copyright © King Saud University